

جدول حياتك الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه نظم حياة المسلمين بتنظيم دقيق كما هو نظام ابداننا في انفسنا وهو رب العالمين جل في علاه
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الغر الميامين. وعلى من تبعهم باحسان الى

يوم الدين وبعد فعنوان هذه الكلمة في بيت اخينا الشيخ ابي طلال - [00:00:20](#)

جزاه الله خيرا مع اخوانه والحاضرين هو بعنوان جدول حياتك هذه المسألة مهمة مع الاسف الشديد نرى ان حياة المسلمين اليوم لا

نقول الكثير نقول البعض حياة فوضوية الحياة لا هدف فيها - [00:00:40](#)

وكأنهم يعيشون ايام البعد عن السنة النبوية مع ان السنة ظاهرة ولله الحمد والمنة لما كان اهل الشرك في حياتهم حياة بدائية حياة

فوضوية لانه لم يكن عندهم كتاب ينظم لهم حياتهم - [00:01:10](#)

لكن نحن ما عذرنا اذا عشنا حياة الفوضى لا سيما اذا نظرنا الى حال النبي صلى الله عليه وسلم وكيف اخرج اولئك الناس من الظلمات

الى النور من الذلة الى العزة - [00:01:37](#)

من الفوضى الى النظام والترتيب العجيب ديننا اذا تأملناه نجده كله نظام دقيق فالصلوات لها اوقات مخصوصة حتى نضبط انفسنا

بها الصوم له شهر مخصوص حتى نضبط نفسنا به الحج كذلك الزكاة كذلك اركان الاسلام لها اوقات مخصوصة - [00:01:59](#)

فاذا لا بد لنا نحن ان ننظر الى حياتنا كيف نرتب بحياته لا اتحدث عن حياتنا الدنيوية فحسب لا يكن دخولك وخروجك من البيت

هكذا فوضويا فهذا يجعلك تضيع الوقت - [00:02:37](#)

والوقت اثنى ما به عنيت واراها اسهل ما عليك يضيع لا اجعل دخولك خروجك من البيت للعمل والعمل والى اي مكان كله مرتب اذا

رتبت امور دينك ترتب لك امور حياتك - [00:03:00](#)

وهذه قضية ملموسة واقعا نرى من شعر واحس بحلاوة الايمان انه منظم مرتب يؤدي حق نفسه يؤدي حق ربه يؤدي حق غيره

وانظروا الى هذه الجدول العجيبة لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان الفارسي - [00:03:26](#)

وبين ابي الدرداء وكان رجلا من الانصار والنبي صلى الله عليه وسلم اعتبر سلمان مهاجرا ولذلك يلقبه علماء السير بالمهاجر للحق ترك

بلاد المداين يبحث عن الحق عن خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

يقول الراوي فجاء سلمان الى بيت ابي الدرداء وهذا قبل الحجاب قبل فرضية الحجاب فلم يجد ابا الدرداء اما كان في المسجد ولا

رايح العمل فوجد ام الدرداء وهي متبذلة - [00:04:20](#)

قال ما لك قال ان قالت ان اخاك ابا الدرداء رجل ليس له في النساء حاجة فسر العلماء المعنى قالوا لانه صوام النهار قوام الليل هذا

عمل زين في نظرنا - [00:04:42](#)

لكن اذا كان هذا الجدول يؤدي الى ضياع شيء من حقوق الناس. لا يرضاه الله ورسوله فكيف اذا كان حياتنا غير مجدول فيه ضياع

لحقوق الكل سواء الصلوات سواء الناس سواء نفسك - [00:05:02](#)

هذا شيء غريب يعني انا اشوف شخص دايم يتأخر في الدوام معنا طيب الى متى وانت بهذه الحالة كيف تستلم راتبك هذا الذي

يعمل هذا العمل مع نفسه من قصر مع نفسه سيقصر مع الخلق - [00:05:24](#)

واذا قصر مع الخلق قطعاً سيقصر مع الخالق. هي العملية مرتبة من ادى حق الله سيؤدي حقوق الناس سيؤدي حق نفسه فيرتب فلما

سمع سلمان هذا الكلام ان ابا الدرداء رجل لا حاجة له في زوجتك صوام النهار قوام الليل رضي الله تعالى عنه وكان شابا - [00:05:45](#)
وهو حكيم هذه الامة فلما جاء قال قدم الغداء فقال ابو الدرداء لسلمان كل قال لا اكل حتى تاكله. قال انا صايم. قال لا اكل حتى تأكل
فجعله يفطر فافطر معه - [00:06:13](#)

هذي اول خطوة انه ما يصير تسرد الصوم سردا طيب لما جاء الليل صلوا العشاء وطمع الفراش لسلمان لينام فقال له سلمان لا اناام حتى
تنام قال ما انا بنايف؟ قال لا انا - [00:06:35](#)

فنام ابو الدرداء فلما مضى شيء من الليل اراد ان يقوم فقال له سلمان نم نم لم يحن وقت الصلاة بعد. فلما كان اخر الليل قال له
سلمان قم الان نصلي جميعا - [00:06:55](#)

فقاما فصليا جميعا ثم قال له سلمان رضي الله تعالى عنه ان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولربك عليك حقا فلما اصبح ابو
الدرداء جاء الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سلمى. انتهت الصلاة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول
الله - [00:07:15](#)

ان سلمان يقول كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
فاعط لكل ذي حق حقه هذي اعظم جدولة لحياة الانسان - [00:07:41](#)

الانسان الذي ينام نومة البهائم غير مرتب. ليش يعني حنا نبي نسأل انفسنا سؤال ليش بين الظهر والعصر وقت قصير؟ تبي هالوقت
هذا بس ما تزود طيب بعد العشاء وقت فيه للنوم الى الفجر ما يصير تنام - [00:08:02](#)

تقوم للصلاة اذا خاص عبادة جدولة الحياة امر عظيم جدولة الحياة امر يجعلك تفوق الناس لو سألت كثير من الناجحين في دنياهم
فضلا عن دينهم تجد ان من اسباب نجاحهم همته في ترتيب انفسهم - [00:08:24](#)

في حياتي ما يعيشون ايش؟ عيشة الفوضاويين يرتبون ويدرسون الى اخره حتى الذين يتفوقون في الدراسة لو انهم عاشوا في ايام
الدراسة الفوضى والفوضى والفوضى اذا جاء وقت الامتحان يبي يلحق يبي يدرك ما يقدر - [00:08:47](#)

ساذكر لكم هذه الصورة الثانية من سورة جدولة الحياة كيف الانسان يرتب نفسه حتى في العبادات عمرو بن العاص رضي الله تعالى
عنه زوج ابنه عبد الله كان شاب صغير - [00:09:12](#)

فبعد ايام جاء يزور ابنه ويشوف شئو الحال جاء الى البيت ما وجد ابنه فقال للمرأة اين عبد الله هذا في المسجد خرج للمسجد قال
كيف هو قال نعم الرجل عبد الله - [00:09:33](#)

اذا هي الان تقر برجولته برجوليته لكنها قالت غير انه صوام قوام عمرو بن العاص رضي الله عنه من من دهاة العرب فهم مغزى كلامها
وانها تريد ان تقول ان الرجل ما عنده وقت يجلس معي ولا عنده وقت آآ يسولف معي ولا عنده وقت - [00:09:53](#)

ينام معي ما عنده وقت صوام النهار قوام الليل ايش يسوي فلما شافه قال يا بني خففها عنك هذا قال يا ابتي دعني فاني شاق ما
نفع فراح عمرو بن العاص الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

هذه القصة يا اخواني لولا انها ثابتة باسانيد صحيحة لكان الانسان يقول كيف هذا الكلام واحد عمره فوق احداش اقل من خمسطعش
شلون يصل الى هذه المرحلة لان الناس عرفوا لذة - [00:10:43](#)

الحياة لذة الحياة العبادة لذة الحياة طاعة لذة الحياة ان يكون الانسان مرتب مرتب فلما اشتكى عمرو بن العاص للنبي صلى الله عليه
وسلم جاء عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:11:01](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم طبعما ما يريد ان يقول لها الكلام هذا قدام الناس قال فلقيني في سكة في الطريق ما في احد الان فقال يا
عبد الله بلغني عنك - [00:11:19](#)

تشوف ثلاثة اشياء انك تختم القرآن في ليلة اللي يختم القرآن في ليلة ما عنده وقت يؤدي حقوق الناس. صح ولا لا؟ صحيح. شيء
طبيعي هذا ما يتصور الا في ايام الاعتكاف - [00:11:32](#)

فالان لاحظوا لما قال انك تختم القرآن في يوم او في ليلة معناته ان الرجل كل وقته للعبادة راه حق ابوه راح حق ها؟ حق ابيه حق

امه حق قرابته حق زوجته - 00:11:46

كلهم قال بلغني انك تختتم القرآن في يوم وليلة وانك تصوم الدهر كل يوم صح كل يوم صاحي طيب كل يوم صايم؟ اذا جاء ابوي
بيقول له روح سوي الشغلة الفلانية حتى ابوه راح يستحي انه صايم. ما راح يقول له شي - 00:12:03

زوجته تبي تسولف معه ما يقدر لانه هو تعبان مثلا غير انه مشغول بقراءة القرآن قال بلغني انك تختتم القرآن في يوم وليلة وتصوم
الدهر وتقيم الليل كله حنا الحين اه - 00:12:22

نكلم شبابنا وعيالنا نقول لهم حافظوا على صلاة الفجر بس لكن شوفوا الصحابة شو يقولون؟ يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم
يشتكون شدة عبادة اولادهم لا اله الا الله لذلك يقول عبد الله ابن عمر ابن الخطاب يقول كنا شبيبة غلمانا اكثر جلساء النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:12:41

اكثر جلساء النبي صلى الله عليه وسلم الشباب الغلمان ما عندهم زوجة ما عندهم اولاد كلهم جالسين عند حلق العلم عند النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن عمرو بن العاص هو ذاك يا رسول الله يعني اللي بنى لك صحيح ما فيه زيادة - 00:13:05
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الان جدولة الحياة بالعبادة اذا جدولت حياتك في عبادتك في طاعتك فانت لن تقصر مع
الخلق لن تقصر مع نفسك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختم القرآن في شعري - 00:13:24

هذا الان رقم واحد كيف نجدول حياتنا؟ اول شيء نخط لنا جدول نختم القرآن اقل شي في الشهر مرة يقول واحد صعب والله ما هو
صعب صلوات خمس لو انك قرأت قبل كل صلاة ربع وبعد كل صلاة ربع راح تختتم القرآن في اليوم - 00:13:43
جزء وزيادة هذا بس لو انك رحت مع الاذان مع الاذان الروح صليت ركعتين تحية المسجد او السنة ثم جلست يمديك تقرا ربع وربعين
تخلص وقت كل يوم جزء جد رتب نفسك - 00:14:04

قال اختم القرآن في شهر فرضا انت ما تقدر والله احيانا تكون مشغول مثلا ما تقدر تروح مع الاذان طيب يا اخي الامر سهل اجعل
لنفسك وقت اخر المهم ان تدرك ان هناك شيء اسمه جدولة القرآن في حياة المسلم - 00:14:23
تختتم القرآن في شهر القرآن في القرآن يسمى شهر شهر القرآن شهر رمضان هو شهر القرآن ليش؟ لان الصحابة كانوا يختمون القرآن
في شهر رمضان اكثر من ثلاثين مرة عشان شذي كانوا يسمونه شهر القرآن - 00:14:47

طيب في غير رمضان ما كانوا يهجرون القرآن. شنو علامة هجر القرآن؟ وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مأجورا هذا
في القرآن موجود تام في سورة الفرقان. القرآن فرقان - 00:15:05

والاصل ان الانسان جاي متمسك بالفرقان مو يترك الفرقان لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الله عنه انه سيكون في امتي
من يهجر القرآن ولذلك قال وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن - 00:15:23
مهجورة سيقول هذا يوم القيامة النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء من هو الهاجر للقرآن؟ قال من مر عليه شهر ولم يختم
القرآن فهو هاجر لكم انتبهوا ترى هذا امر عظيم - 00:15:39

قد هيؤوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل ما يليق انت من امة محمد صلى الله عليه وسلم. من امة القرآن ثم كل
يوم تتصفح الجريدة جريدة الجريدة اقل جريدة كم صفحة يا اخوان - 00:15:57
ها اكثر من ستة واربعين صفحة. اثنين واربعين صفحة بعض الجرائد اقل الجرائد الان عشرين صفحة على الأقل باش تتصفحها هل
تصفحت عشرين صفحة من القرآن في اليوم لابد الانسان يجدده نفسه - 00:16:17

قال يختتم القرآن في شهر ولذلك كان عامة ورد الصحابة عموم ورد الصحابة كم يختمون القرآن في سبعة ايام على الصحابة عمومهم
اقل واحد منهم يختتم القرآن في الشهر مرة - 00:16:34
هذه هذا الامر الاول الامر الثاني قال له النبي صلى الله عليه وسلم صم من كل شهر ثلاثة ايام هذه مسألة مهمة تحطها في جدول
حياتك صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:16:55

يقول ابو الدرداء رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ثم قال فذاك كصيام الدهر. الله اكبر

كيضرك سواء من سور الشهر - 00:17:15

اوله او من سرره اخره او من اوسطه المهم صمت هذا اقل شيء في جدولة عبادة الصوم اللي تكون في حياتك وقال له النبي صلى الله عليه وسلم صم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:17:35

ثم قال له وقم من الليل سدسه قم من الليل سدسا. واذا كان الليل ست ساعات فقم ساعة اذا كان الليل ثمان ساعات فانت تقوم ساعة وثلث هذا معنى السكس - 00:17:57

احنا اليوم مع الاسف نقوم من الليل لكن القيام عكسي قيام جلوس سوايف واتسابات تويترات انترنت بلوت تلفزيون ها واعد ما لا تحصى ترى قيام الليل مو شرط انك تنام وتقعّد تصلي لا قيام الليل يمكن يكون اول الليل - 00:18:17

قبل لا خلصت العشاء قمت من الليل ساعة حتى لو تخلي هذا الوقت لوردك هذا شيء مهم فهذا تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وارشاد النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص الاول - 00:18:45

لذلك يقول العلماء فلما كان هذا هو الاول كان في حق الشاب هذا هو الاول شباب المسلمين ينبغي ان يكون هذا حال لابد يكون للانسان في جدول حياته ساعة تسمى ساعة الخلوة - 00:19:05

تختلي فيها بنفسك محاسبة للنفس اديت حق ابوي فوصلت رحمي تبت الى الله ايش قصرت كما قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا جلسة محاسبة وفي هذه الجلسة الخلوية تناجي ربك - 00:19:29

تسأله تدعوه تتضرع اليه جل وعلا يا اخي بابه مفتوح اربعة وعشرين ساعة باب ربنا لا يغلق الا في حالته في حالة الغرغرة فباب التوبة من عنده مغلق وعندما تطلع الشمس من مغربها فباب التوبة مغلق - 00:19:55

ليس كذلك بل انه سبحانه وتعالى بنفسه الكريم جل في علاه ينادي بالليل يرجع اليه مسيء النهار وينادي بالنهار ليرجع اليه مسيء الليل. اذا لماذا لا نجعل لنفسنا ساعة نختلي بها مع النفس تدعو الله عز وجل - 00:20:19

نتعلم كيف نخاطب ربنا سبحانه وتعالى نسأل الله ان يعلمنا كيف نخاطب ربه ترى مخاطبة الله جل وعلا اذا حس فيه الانسان يجد فيها لذة ما يعلم بها الا الله نسأل الله ان يرزقنا هذه اللذة - 00:20:43

الانسان لما يخاطب ابوه قاتل امة شو نلتذذ بالكلام بالسوايف ليش انه يحبك بل ان الانسان الذي يحب زوجته يتآنس يجد انسا من الحديث معها. وهي تجد انسا للحديث معه - 00:20:59

واذا كان كان حب الله اعظم شيء في قلبك فلا بد ان تتدرب كيف تخاطب الله عز وجل بعض الناس يتعلم شلون يخاطب المحب الله اولى ان تتعلم كيف تخاطبه لابد الانسان يتعلم هذا - 00:21:20

لذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قام من الليل يدعو ويتضرع ويلجأ الى الله باشيء عظيمة حتى ان رجل من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:41

قال يا رسول الله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ تدعون دعاء كثير ما اعرف ما اقدر احفظ هذا كله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما انت تقول انت اذا ناجيت الله وطلبت من الله ايش تقول - 00:21:58

قال اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم حوله ما ندندن يا اخي لو لم تتعلم الا هذه القضية تجلس عشر دقائق ربع ساعة تقول يا رب الجنة يا رب اسألك الفردوس. تعلم - 00:22:17

ترى بسألكم سؤال هل اللي يسأل الله مثل اللي ما يسأل الله؟ الجواب لا الله يحب من يسأله والقضية عنده قضية عجيبة في الدنيا حتى لو ابوك لو عمك احب الناس اللي يحبونك حب عظيم - 00:22:36

اذا سألته مرة يعطيك سألته مرة ثانية يعطيك بشوي وجه يتغير خصوصا انها في نفس اليوم سألته مرة ثالثة يقول عسى ما شر طيب سألته مرة رابعة يقول وسخته تراك خلاص - 00:22:58

هو يحبك بعد شو لو انسان ما يحبك تسأله؟ يقول لك الله يرزقك الله يرزقك اما ربنا جل وعلا اذا قلت يا رب ارتفعت. تقول يا رب ترتفع يا رب ترتفع. كل ما تقول يا رب ترتفع - 00:23:18

حتى جاء في بعض الآثار ان الله عز وجل يبتلي عبده فيقول يا رب يا رب. فيقول الله لملائكته لا تقضوا حاجة عبدي. فاني احب ان اسمع الحاحه ودعائه يا اخوان قضية عجيبة لذلك يقول ابن القيم يقول مراتب العبودية تنال بالانطراح بين يديه جل وعلا -

[00:23:35](#)

جدول حياتك تتعلم فادعوا الله عز وجل تخاطب الله الله جل وعلا اكرم اكرم من اي انسان عليك كل انسان تراه ان نعمته عليك كثير ابوك امك اخوك عمك الامير الملك ايا كان والله الذي لا اله الا هو جمعهم كل - [00:24:04](#)

كلهم كله لو جمعتم كلهم ما تجي نعمهم في مقابل نعمة الله شيء صفر. المعادلة صفر ما في معادلة من اللي اعطى للعقل؟ من اللي اعطى للسم؟ من اللي اعطاه للبصر؟ من اللي اعطاه للصحة؟ من اللي اعطاه العافية؟ من اللي اعطاه للوالدين؟ من اللي اعطاه الاولاد؟ من اللي اعطاه؟ يا اخي من - [00:24:25](#)

من من وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها جدول حياتنا نذكر الله في هذه الجلسة سبحانه الله الحمد لله ولا اله الا الله لاسيما وان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نجدول - [00:24:49](#)

بالاذكار اللي عنده حصن المسلم ترى مئة فلس حصن المسلم لو بدينا مثلا من تقوم من النهار اول ما تقوم ها تذكر الله عز وجل اذكار الصباح تتوضأ صلي اذكار الصلاة - [00:25:10](#)

ثم تذهب الى عملك ثم ترجع صلاة الظهر ثم تذهب الى عملك ثم ترجع الى بيتك تأكل ثم ترتاح ثم صلاة العصر ثم اذكار ثم بعد صلاة العصر لابد يكون عندك في جد ولك حياة. شيء من حياتك - [00:25:33](#)

بعد المغرب عندك درس عندك حلقة علم ذكر لان حلقات العلم والذكر تنزل فيها الرحمات يطرب فيها الله عز وجل يستعاذ فيها بالله عز وجل من النار. اخلاق العلم لها ثواب عظيم. جلوس في المسجد - [00:25:54](#)

في المسجد في بيت من بيوت الله تبارك وتعالى اذكار المساء ثم اذكار النوم شيء عجيب سبحانه الله انا كنت يعني جالس واذا صار شيء فجأة تشذي فواحد جنبي يقول يمه - [00:26:12](#)

قلت ليش تقول يمه احنا عندنا شيء عظيم حنا محنا مثل الكفار والمشركين ها والا دينيين اللي ما يعرفون شو يقولون في المشكلات ما يعرفوش شو يقولون احنا عندنا شي عظيم الله - [00:26:31](#)

في الملمات تقول يا الله فذكر الله لا ينقطع عن لسانك اذا جدولنا حياتنا بهذا الترتيب ما الذي يحصل شيء غريب تلقائيا نفسك تزكي والله يقول قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:26:50](#)

تلقائيا تكون مؤدي لحقوق الناس لانه ما عندك وقت تغتاب ما عندك وقت تنم ما عندك وقت تكذب اوقاتك كلها مرتبة اوقاتك كلها اما في طاعة الله عز وجل وفي اداء الحقوق او في اداء حق نفسك - [00:27:12](#)

اذا انت جدولت حياتك الله جل وعلا يرضى عنك يقول صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة الفجر والعشاء وقال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر - [00:27:32](#)

ليلة البدر لا تضامون في رؤيته ما راح يلحق ثم مشقة او لا تضامون بالتشديد اي لا يصير زحام لا ينضم بعضكم الى بعض فان استطعتم على الا تغلبوا على صلاة - [00:27:52](#)

قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا لذلك شيء عجيب اقول لكم قصة السلام عليكم يعني وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عنا انت سمعتم بقائد الفرس رستم ثم قال كلام شديد - [00:28:10](#)

للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه كلام شديد حتى اني والله اني يعني اكرم المجلس من ان اذكره يذكر حالة العرب كيف كانت قبل الاسلام ويعتز بمدينته مثل الحماس الغربيين يعتزلون بمدينتهم. ويتهمونا بالارهاب ويتهمونا - [00:28:29](#)

ليه لما تشوف انت حالهم تجددهم من اصلا ما في مقارنة بين حال اهل الاسلام وحالهم فهو رستم لما كان يتكلم يتكلم بالنظر الى الماضي واذا بالمغيرة ابن شعبة يقول لها كلام - [00:28:55](#)

اول مرة يسمع الكلام هذا قال كنا قوما نعيش في جاهلية جهلا شوف فذكر بعض الصفات الدينية اللي هو ذكرها وما تكبر ولا استكبر

ولا قال لا مو صحيح قال - [00:29:12](#)

ثم قال ان الله بعث الينا نبيا نعرف صدقه وامانته فاخرجنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد شيع عظيم يا اخوة فنحن والله الحمد في ديننا - [00:29:30](#)

امورنا منظمه اوقاتا مكانا زمانا سببا لذلك يغلق او يغالط اهل البدع حينما يغيرون العبادات امكنة او ازمنة او اسبابا نقول لا هذا هذي جدولة خاطئة احنا عندنا امورنا مرتبة - [00:29:51](#)

كل شيء مرتب تصور معي حتى في الالفاظ حتى في الالفاظ ديننا يرتب الفاظنا ولو سألنا انفسنا عن اول امر في القرآن الكريم للناس لقلنا يا ايها الناس اتقوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم اول امر في القرآن للناس - [00:30:20](#)

طيب الناس عبدوا ربهم حصلوا الايمان ولا ما حصلوا؟ اللي يعبدوا ربه حصن الايمان جاء اول امر بالايمان الان لانهم حصلوا الايمان بعد الخطاب الاول فجاء الخطاب يا ايها الذين امنوا اتصوروا معي الان شنو اول خطاب في القرآن - [00:30:44](#)

المؤمنين باستقامة اللسان يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راع وقل اضربه. لا الحين ظبطتم قلوبكم واضبطوا سنتكم سبحان الله شيء عجيب حتى الالسنة نعم حتى لذلك الانسان المسلم حياته - [00:31:01](#)

جميلة حياته عظيمة لذلك حتى في الفاظنا في كلماتنا في مخاطباتنا اعرف واحد من طلابي كنت ادرسه في الجامعة الاسلامية اللغة العربية واصلة من بريطانيا تعرفون البريطانيون شايفين نفسهم يعني - [00:31:23](#)

ما يسمى بالانتيك انتيكوس انتكيت ها؟ شايفين نفسه في الترتيب والنظام. ايه. فسألته. ايه. انتكيت ها؟ انتكيت. انتكيت. انتكيت فسألته قلت له شو سبب اسلامك يعني شيء غريب سبحان الله العظيم قال سبب اسلامي انه كان لي صديق يقول كان بذي اللسان - [00:31:43](#)

يقول ما اروح معه مكان الا وحاولت معه مرارا وتكرار اني اخليه على عاداتنا وعلى الترتيب اللي عندنا ما قدرت يكون يقول يوم من الايام جيت واذا رحنا مع بعض - [00:32:09](#)

قال رجعنا ما سمعت منه كلمة مو زينة استغربت من الرجل هذا قال له سألت ايش فيك ايش صاير؟ قال انا صرت مسلم يا اخوان الاسلام يرتب اللسان رتب اللسان مو بس شذي رتب يرتب بيتك - [00:32:24](#)

اسمعوا القصة الثانية هذي سألت واحد امريكي قلت له ليش اسلمت تصوروا معي سبب اسلامه الطعام قلت له شلون؟ قال كان لي صديق يقول كل مرة اجيه البيت اذا جيت عند الباب طقيت الباب - [00:32:43](#)

فتح الباب اذا انا وقفت واسولف معي يسولف معي وهو عند الباب. اذا انا دخلت ما يقول لي لا تدخل ادخل اذا جيت دخلت البيت ما هو يروح يفتح الثلاجة ويشرب ماي وعصير وياكل وانا جالس - [00:33:00](#)

ولا يقول لي تفضل ولا يقول لي هاك اذا انا قمت واخذت ما يقول لي لا هذي حياتنا يقول وانا نفس الشيء اذا جاني نفس الطريقة. يقول يوم من الايام جيته البيت طقيت عليه الباب فتح الباب. قال وانا عمري ذاك الوقت تسع عشر سنة وهو - [00:33:17](#)

تسع عشر سنة مع بعض يقول حنا كان اول ما فتح الباب قال لي تفضل ادخل يقول انا انصدمت شاللي تغير في حياته؟ هذا الرجل قال لما جيت قال لي تفضل اجلس - [00:33:33](#)

هذي كلمات ما عمري سمعتها يقول جلست قال شنو تبي تبي تشرب؟ لا المسألة فيها الا وان قلت شاللي صاير؟ قال انا صرت مسلم. هذا ديننا يأمرنا ان من يزورنا - [00:33:48](#)

يقول انا قلت له الدين الهمجي اللي يتصورها الاعلام لنا يأمرك بهذا؟ قال نعم قال اه ويقول لنا ماذا تريد؟ تشرب ها يقول هذا فانا اسلمت قلت يعني انا اذا جيتك البيت تقول لي ماذا تشرب؟ قال ايه قلت لا غلط - [00:34:04](#)

انصدمت قال ليش غلطت؟ قلت افرض اني انا ابي شي معين انت ما عندك شتجيب لي الاسلام ما يكلف فانت اللي عندك جيبه لا تقول شنو تشرب واللي عندك قدمه لا تقول شن تبي؟ يصير - [00:34:25](#)

يسر زين يسر ما في كلفة لان لو لو انك خليته يطلب يمكن يطلب شي ما عندك تدخل في المشقة فالمهم يا اخواني اننا نحن معاشر

الشباب لابد ان نرتب حياتنا - 00:34:39

في الزمان الشارع حدده ولا لا؟ اماكن حدده لنا. الحقوق محددة بالشرع. كل شيء محدد حتى عند الموت كلشي محجب نسأل الله تبارك وتعالى ان يأخذ بايدينا وايديكم لنكون مرتبين منظمين في حياتنا كما يريد الله تبارك وتعالى وكما علمنا - 00:34:53

رسوله صلى الله عليه وسلم هذه خاطرة في النفس قلتها لاخواني اسأل الله جل وعلا ان ينفع بها وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:15